18813 - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن عليا غسل النبي صلى الله عليه وسلّم والعباس يصب الماء وأسامة وشقران يحفظان الباب فلما فرغوا قال العباس : محزنة على رسول الله صلى الله عليه وسلّم لا أدفن رسول الله صلى الله عليه وسلّم في التراب ولكن أعد له صندوقا واجعله في بيتي فإذا كربني أمر نظرت إليه فقال علي للعباس : يا عم ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يدفن أولاده ؟ ثم تلا هذه الآية : { منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى } ثم تلا : { ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا } فبينما هم كذلك إذ هتف بهم هاتف من ناحية البيت فقال : السلام عليكم أهل البيت كل نفس ذائقة الموت وإنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب فقال علي للعباس : اصبر يا عم رسول الله فقد ترى ما وعد الله على لسان نبيه فقال العباس : يا علي إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول : تكون قبور الأنبياء في موضع فرشهم قال : فكفنوه في قميصين أحدهما أرق من الآخر وصلى عليه العباس وعلي صفا واحدا وكبر عليه العباس خمسا ودفنوه .

(ابن معروف وفيه عبد الصمد)